

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تِلْكَ إِيَّاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
 بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۝ وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمٍّ يُدِبِّرُ الْأَمْرَ ۝ فَصُلِّ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
 يُلْقَاءُ رَبِّكُمْ تُوقْنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسَيَ
 وَأَنْهَرَ ۝ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي الْيَلَى
 النَّهَارَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٌ
 وَغَيْرُ صَنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدَّ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأُكُلِّ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبَ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَ ذَا كُنَّا تُرَبَّاً أَئْ نَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي
 أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمُثُلُثَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لِشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِوَلَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيمَانٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادِ ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيبُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَرْزَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ وِيمْقَدَارٍ ٨ عَلِمَ الْغَيْبُ
وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ٩ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ
أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ١٠ لَهُ وَمُعَقِّبُتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَال١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْتِثْقَالَ ١٢ وَيُسَيِّحُ الْرَّاعِدَ حَمْدَهُ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعَقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٣

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كَبْسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ يَبْلُغُ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلِغَهُ وَمَادُعَاءُ الْكُفَّارِ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٤ وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا
 وَكَرْهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ١٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاخْتَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْمَبْصِرُ أَمْ هَلْ
 تَسْتَوِي الظُّلْمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا الْخَلْقَهُ فَتَشَابَهَ
 الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ١٦ أَنَزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أُودِيَّهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَأِيَا
 وَمَمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدًا مِثْلُهُ وَ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطِلَ فَمَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهُبُ جُفَاءَ
 وَمَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا إِرْتِهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ وَمَعَهُ لَا فَتَدَوْأِيهُ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ١٨



* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَذَكُرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٩ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢٠ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَ الدَّارِ ٢١ جَنَّاتُ عَدَنِ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةِ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٢ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقَبَ الدَّارِ
 وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ
 مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ
 الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٣ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 مَتَّعٌ ٢٤ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيمَانٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ
 إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ٢٥ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَبِدِ ذِكْرُ اللَّهِ تَطْمِنُ الْقُلُوبُ ٢٦

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ ﴿٢٩﴾
 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لِتَتَلَوَّا
 عَلَيْهِمُ الَّذِي أَرْوَحَنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾ وَلَوْا نَّقْرَأْنَا
 سُرِّرَتْ بِهِ الْجَبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ فَ
 بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا فَلَمْ يَأْيَسْ الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
 اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَرَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ
 قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابٌ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَاءِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنْبِغُونَهُ وَمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِعٍ ﴿٣٤﴾

* مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقُوْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أُكُلُهَا دَاءِمٌ وَظُلُمُهَا تِلْكَ عُقَبَى الَّذِينَ أَتَقَوْا وَعُقَبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارَ^{٣٥} وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا
 أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبِ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرِيَّاً وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ^{٣٦}
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ^{٣٧} وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِإِعْ�َاةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ^{٣٨}
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ وَآمُرُ الْكِتَابِ^{٣٩} وَإِنْ مَا
 نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ^{٤٠} أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ^{٤١} وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِلَلَهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقَبَى الدَّارِ^{٤٢}

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ أَلْكِتَ^{٤٣}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ^١
أَللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ^٢ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ^٣ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِيضِّلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ^٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَاتِنَا أَنْ أَخْرُجَ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْهُمْ بِأَيْمَنِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ^٥